العنى المراد والفضل الكاشف المراد من
اصله دون المعبر عنه وهنا انتهى الكلام
على ما احتوت عليه الجملة وما انضم اليها
ثم بين سوال السايل بقوله لما رغبت
فيه بفتح التاء خطاب المحد زاي لما
ارته من تعليم ذلك اي الجملة المتقدمة هذه
للوالدات اي لاولاد المؤمنين ذكورا او
اناثا وانظر كيف شبه تعليم الجملة هذه
المذكورة بتعليم حروف القران بقوله
كما تعلمهم حروف القران اي القراة
الدالة على معانيه والمشبه بالشيء لا يقوى
قوته والاجماع على ان تعليم العقايد
ومعرفة الشرايع الكرمن تعليم القران
لان القران انما يتعلم حروفه دون معناه
ولا يتاكد عليه من القران الا ام القران
لانها فرض في الصلاة وقراة السورة
التي هي سنة وما زاد على ذلك
فمستحب وقوله ليسبق جواب
عن سوال مقدر فكانه قال له لاي شي
خصصت الاولاد فقال لكي يسبق
اي يسرع الي قلوبهم من فهم دين

الله

الله وهو دين اسلام وليسبق الي
قلوبهم من فهم شرايعه وهي فروع
الشريعة كالصلاة والصوم ما اسم موصول
فاعل يسبق وترجى لهم اي للولدان
بركته وتحمد لهم عاقبته والرجا تعلق
القلب بمطموع يحصل في المستقبل مع الاخذ
في عمل يحصل له وان تجرد عن العمل فهو
طمع وهو قبيح والرجا حسن والبركة كثرة
الخير وزيادته وعاقبة كل شي اخره واراد
بالعاقبة هنا في الدنيا لانه اذا تمكن دين الله
واحكامه في قلوب الصبيان ثبت ذلك هاهنا
بعد بلوغهم وزاد فهمهم وسهل عليهم ما يحاولونه
من ذلكوها هنا تم سوال محرر وجوابه والفاربطة
للسوال بالجواب من قوله فاجبتك الى ذلك
اي سوالك واللام في لما لتعليل وما
موصولة التقدير سالتني فاجبتك لاجل
الذي رجوته اي طمعت فيه لنفسي
ولكه من ثواب اي جرا من علم دين
الله او دعا اليه قيل او بمعنى الواو لان
كل واحد منهما داع ومعلم لان التاليف
تعلم والتعليم فعل يترتب عليه العلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)